

الصراط المستقيم

[301] أنه نادرة الفلك وكان أوجد أهل زمانه، ورواه ابن إسحاق، وابن مردويه، وابن أبي شيبة، وابن الجعد، وشعبة، والأعمش، وابن عباس، وابن الفلاح، وابن البيع، وابن ماجة، والبلاذري، والإصفهاني، والدارقطني، والمروزي، و الباقلاني، والجويني، والخرکوشي، والسمعاني، والشعبي، والزهرى، و الأقيلى، والجعابى، واللالکانى، وشريك القاضي، والنسائي، والموصلي من عدة طرق وابن بطة من ثلاثة وعشرين طريقا، وصنف فيه المهلبى كتابا و ابن سعد كتابا والشجرى كتابا والرازي كتابا وهؤلاء كلهم من أهل المذاهب الأربعة. شعر فأنت الإمام بما قد روه * وأنت الوصي وأنت الخليفة ومن لا يدين بما قد روه * يخالف جهد الدين الحنيفة أما غيرهم فجماعة كثيرة أيضا منهم ابن عقدة أورده من مائة وخمسين طريقا وأفرد له كتابا، وأبو جعفر الطوسي من مائة وخمسة وعشرين طريقا، ورواه صاحب الكافي عن الجعابى في كتاب نخب المناقب برواة عدتهم سبعة وثمانون نفسا. وقال محمد بن شهرآشوب: سمعت الهمداني يقول: أروي هذا على مائتين وخمسين طريقا. وقال: جدي سمعت الجويني يقول: شهدت مجلدا ببغداد في رواة هذا الخبر مكتوب عليه المجلد الثامنة والعشرون ويتلوها التاسعة والعشرون وقال برهان الدين القزويني: إنه سمع ذلك من بعض أصحاب أبي حنيفة، و أسنده في الشافي بما يزيد على مائة إسناد، ومنهم الشيخ أبو جعفر محمد بن جرير الطبري فقد أورده من نيف وسبعين طريقا وأفرد له كتابا سماه كتاب الولاية. منها: بإسناده إلى زيد بن أرقم لما نزل النبي صلى الله عليه وآله بغدير خم في حر شديد أمر بالدوحات فقممت ونادى: الصلاة جامعة فاجتمعنا فخطب خطبة بالغة ثم قال إن الله تعالى أنزل إلي: (بلغ ما أنزل إليك [من ربك] وإن لم تفعل فما بلغت
